

النشيد السوري

نشر هذا النشيد لحضرة الشهاس ابيفانيوس زائد اجابة لاقتراح بمض
جراند العاصمة على الشعراء نظم نشيد وطني يطابق ذلك الذي وقمه النسابة
الموسيقى ديمتري المر في السنة الماضية لهذا الغرض:

يا بني قومي صودا وارتقوا اعلى القدرى
واجتلوا العصر الجديد بالاماني مزهرا
أنشروا فيه بنوداً خافقات في الورى
أيقظوا فيه الرقودا من دياجير الكرى
لازمة

ابه سورياً بلادي فجر انوار المردى
دمت يا مهد العباد في سلام للمدى

...

فاخري الاقطار خصباً والثريا منزل
صانقي لبنان حباً والشمى فيه العلى
قد جرى ماورك عذبا في الروابي سلا
انت اذكى لارض تريا قد غلا بين الملا

....

يا دعاك الله ارضا قدست آتارها
مجدها ما انفك غصاً وعزيز جارها
فأنفحوها الحب محناً ولتتش احرارها
لا اراها الله خفضاً ما شدت اطييارها

(مياه الشرب في حلب)

صرح حاكم حلب في مقابلة لارباب الصحف ان الحكومة الحلبية مهتمة
كل الاهتمام بمشروع انشاء مياه الشرب لحلب وذلك بتحويل المياه من قرية
حيلان واطافتها الى عين التل وبذلك تتضاعف مياه الشرب في حلب وسيتم
هذا المشروع بعد ثلاثة او اربعة اشهر .

الوحدة السورية أيضا

يستتج من تصريحات دولة الحاكم العام التي نشرناها بالامس ان الوحدة السورية تقررت مبدئيا وقد طرحت اليوم على بساط البحث فلا يبعد ان يعلم الجمهور تفاصيلها قريبا

فهذه هي بشرى زفها للقراء الكرام الذين طالما تشوقوا لسماع مثل هذه الاخبار التي ترمي الى توحيد هذه البلاد الجميلة وجمع اجزائها وعلى كل حال فلا بد لنا من كلمة نظهرها في هذا الموضوع لا سيما وان المسألة لا تزال قيد البحث في طورها الاول الجديد.

نحن لا نعلم الى الان شيئا عن تفاصيل الوحدة السورية وعن درجة ارتباط كل مقاطعة مع غيرها كما اننا لا نعلم ايضا عن اسماء المقاطعات التي ستضم الى هذه الوحدة وعن موقف اخواننا اللبنانيين امام هذه الطور الجديد ولكننا نقدر ان نقول ان من مقتضيات الوحدة ايجاد مجلس عام مشترك فيه جميع المقاطعات السورية فتتمثل بحكومة واحدة ورئيس واحد جريا على قواعد الحقوق الاساسية، فمتى قلنا الوحدة كان من مرادفاتها جمع اجزاء هذه البلاد الى حكومة واحدة ورئيس واحد مع حفظ لامركزية كل مقاطعة منها كما تتمثل مقاطعات الولايات المتحدة مثلا بحكومة واحدة ومجلس واحد ورئيس واحد

[مستقبل الاسكندرونة]

نشر فريدريك افندي ذريق في جريدة التقدم مقالا اوليا تحت عنوان مستقبل الاسكندرونة اظهر فيه انه داول مرارا عددا من كبار رجال الدولة المنتدبة عن مستقبل هذه المدينة فاظهروا له ان الادارة المركزية قد اخذت بنفسها درس مشروعات تحمل هذه الميناء من اعظم موانئ البحر المتوسط ومن اهم هذه المشاريع بناء مرفأ متسع وانشاء خط حديدي مستقيم يصل حاب ميناها الطبيعي اي الاسكندرونة مباشرة ويجمل المسافة بينها نصف ساعة وختم مقاله بوجوب اهتمامنا في تمهيد السبيل لمثل هذه المشاريع لتساعدنا بها

الدولة المنتدبة

ماذا فعلت فرنسا في سوريا ؟

(٤)

انتهينا في المقالة السابقة الى ذكر الصعوبات والانسائس التي لاقتها فرنسا في سوريا بعد جلاء القوي الاتكليزية عنها وهنا لا بد لنا ان نذكر انه بالرغم من جميع هذه المعثرات التي كانت تقف دون اتمام معنى الدولة المنتدبة في هذه البلاد بالرغم من انقطاع المواصلات تقريباً بين الساحل والداخل وعدم مقدرة كل جزء من سوريا ان ينتفع من غيره ، فان المفوضية العليا التي كانت تستمد ادارتها رأساً من حكومة الجمهورية الافرنسية لم تغفل عن ترميم ما خربته الايام في هذه البلاد بل اهتمت بدرس الفروع الاتية :- الزراعة ، الصناعة ، التجارة ، التموين ، المعارف العمومية ، البرق والبريد ، العدية الخ

وكانت حالة الزراعة في سوريا بعد تلك الحرب المشوومة سيئة جداً وكان الفلاحون على جانب عظيم من الفقر المدقع والحاجة الى المال فقامت فرنسا تقدمهم بالمساعدات المالية وتنشطهم على السعي والاهتمام بتحصين زراعتهم وقد وزعت عليهم في شهر كانون اول سنة ١٩١٩ الجيوب لزروع فالحق لبنان نحواً من خمسين طناً من القمح ، و١٥٠ طن الى سنجق انطاكية و١٥٠ طن الى سنجق طرابلس وكذلك سنجق صيدا فكانت النتيجة ان الغلة قد زادت زيادة محسوسة وبلغ مجموع محصولات الاراضي التي ساعدت السلطة الفلاحين على زرعها ما يأتي :-

٧٩٠٠٠ طن من القمح ، و١٤٠٠٠ طن من القدر ، و٢١٠٠٠٠ طن من القدر
البيضا ، و٩٦٠٠٠ طن من الشعير

وعدا عن ذلك فقد زادت محصولات العنب ، والزيتون والتوت وغيرها من الاشجار المثمرة زيادة محسوسة كما دلت الاحصاءات الاخيرة وكذلك صناعة الحرير فقد انتعشت من كبوتها ولكي تحافظ فرنسا على جميع الاحراج الموجودة في البلاد اصدرت اوامر مشددة بمنع قطع الاشجار واحراقها

ولا يجب ان ننسى هنا ايضا اهتمامها بالجيل والبقول والماعز فينت لتلك قوانين لتحفظها من الامراض التي كانت تقتك بها فتكاد زريماً ووجدت لها كل ما يساعد على نجاح تربية المواشي في البلاد

واخيرا وضعت امامها لترقية الزراعة في سوريا الالاتية :

١ - اتخاذ الاحتياطات اللازمة لتحسين الزراعة وزيادة الانتاج
٢ - السعي في ابدال المخاريط القديمة بالالات الحديثة وقد جلبت السلطة عدة من المخاريط الميكانيكية فجربتها في سهول عكار وشمال طرابلس وكان لها تأثير حسن

٣ - السعي لترقية صناعة الري بايجاد آلات ميكانيكية على الاصول الحديث

٤ - ايجاد جئاتن وبساتين للتجارب الزراعية وقد انشئ واحد منها في (الحدث لبنان) وانشئ اخر في طرابلس واخر في انطاكية

٥ - السعي في تسهيل جلب المواد الزراعية الكيماوية
هذه هي الخطة التي وضعتها السلطة الافرنسية لتحسين زراعة هذه البلاد التي عرفت بمجودة تربتها وغناها الطبيعي ولا شك بان تحسين الزراعة من اهم ما تحتاج اليه البلاد لانها اعظم مورد للثروة العامة (لها تابع) خير

على ان تقسيم سوريا الداخلي قد تم بالاتفاق مع الحكومة الفرنسية بعد مفاوضة الجنرال غورو الذي لا يتولى القيادة فقط بل هو مندوب الجمهورية السامي في البلاد. فضلا عن ان انشاء الحكومات الاربع قد جاء مطابقا لرغبات السوريين انفسهم

يعلم الجميع ان اللبنانيين طالما نادوا بلبنان الكبير اما في سوريا الداخلية فان حكومة دمشق التي ابقى لها المندوب السامي الشكل الذي كانت قد اختارته لنفسها لم تنفصل عن حكومة حلب الا على اثر اصرار اهالي حلب الذين لم يكونوا ممثلين في الحكومة الدمشقية وطالما شكوا من انضمامهم اليها. وهي نقطة لا ينكرها اهالي دمشق انفسهم بقيت مقاطعة الملويين فانها جعلت على حدة نظرا للديانة الخاصة التي يدين بها سكان تلك الجهة ولطبيعة اولئك الجليليين القطرية

اما حياة المستشارين المراقبين فلقد حدد القرار سلطتهم وصرح بانهم لا يكونوا موظفين عسكريين بل مدنيين تنحصر مهمتهم في ارشاد الموظفين السوريين وبكلمة اخرى ان يقوموا بواجب الانتداب الذي رضيت به فرنسا لسوريا وفي اكثر الاحيان لا يكون لهؤلاء المستشارين الا صفة القناصل او معتمدي القنصليات الذين كانت تعيينهم فرنسا في سوريا قبل الحرب ولما كانوا يمثلون المندوب السامي لدى السلطات المحلية فقد اعطي لهم لقب مستشارين تمييزاً لهم عن القناصل الاجانب واذا كان القرار قد اجاز ان يمين ضباط بصفة مستشارين في بعض الظروف فانه قد اوجب بان يكون هؤلاء الموظفين من حاملي شهادات الجامعات العالية يتبعون سلكاً تدريجياً

وهكذا فانه بالرغم من كون شمالي سوريا لا يزال مضطرباً وبعد مرور سنة واحدة على احتلال فرنسا سوريا رأيت فرنسا ان تبديل الحكومة العسكرية بحكومة مدنية اما هؤلاء المستشارون المراقبون فقد اتقص عددهم الى الحد الاقصى وبعد ان الفت الكومسيرية منذ اربعة شهور المعتمدين الذين كانت قد عينتهم مؤقتاً لدى القائمقامين فلن يبقى الا مستشارون مراقبون لدى المتصرفين ولدى المدبرين في كل حكومة

اما مرتبات المستشارين فليس من الممكن ان تقوم سوريا في اول الامر بدفعها على ان هذه النفقات التي تحملها فرنسا هي بمثابة قرض يرجع لنا في المستقبل. وما اني جميع مستعمراتنا والبلدان التي هي تحت حمايتنا تتكفل بدفع مرتبات الموظفين الذين يتولون ادارتها. اما في سوريا التي لا حمايتها لنا عليها بل انتداب بسيط فان مسؤولية فرنسا المالية ستكون محدودة جداً وفي مشروع قانون الانتداب المروض الان لتصديق جمعية الامم بند ما أنه ان نفقات التنظيم التي تبذلها الدولة الوصية مستحمله الدول التي لم تعسط انتدابها وهل من الممكن ان يكون خلاف ذلك ما دامت مهمة فرنسا في سوريا منحصرة في ارشاد الاهالي وتولي ادارة تعليمهم وانهاضهم ؟

وهكذا فاذا حق للمعارضين ان يطالبوا فرنسا بعدم انشاء سيطرة عسكرية في سوريا او مداخلة فعلية في احكامها تناقض روح الانتداب فانه لا يحق لهم ابدا الاعتراض على قرار ١٢ كانون الاول الذي لا يرمي الا الى ايجاد نظام معقول للحكومات السورية في ظل الانتداب ١٠ هـ

برقيات لاسلكية

واردة في ١٠ منه

شروط الانتداب لفلسطين

نشرت * جرويش كرونكل * نص مشروع الانتداب لفلسطين وهو الذي سيعرض على مجلس عصبة الأمم في اجتماعه المقبل في جنيف وهو ينص على مسؤولية الدولة المنتدبة عن جعل البلاد في حالة تسمح بتأسيس وطن قومي لليهود مع العلم بأنه من المفهوم فهماً واضحاً أنه لن يعمل شيء * من

الوحدة السورية وصحف حلب

قامت الصحف الحلبية مؤخرا ترد على جريدة المقتبس لانيها انتقدت حديث حاكم مقاطعة حلب مندوب جريدة ابوق في بيروت وتطرق في البحث الى قضية الوحدة التي تأخذها ايضا موضوعا لنا في مقالة هذا العدد وقد ظهر لنا من مطالعة ما كتبه وصيغتنا الحليات في هذا الموضوع ان الحلبيين لا ينفرون من الوحدة السياسية والاقتصادية التي يقولون معنا بضرورتها لصيانة هذه البلاد انما يخافون على ضياع لامركزيتهم المتسعة ويخافون ان تعود حلب الى ما كانت عليه في زمن الامير فيصل وهكذا فهم لا يريدون ان يعرفوا من الوحدة سوى وحدة القضاء والجمارك والهرق والبريد والمعارف وغيرها مع بقائهم على ما هم عليه الان